

Distr.: General
15 May 2001
Arabic
Original: French

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٧٤ (أ) من جدول الأعمال
استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الثانية عشرة: تدابير بناء الثقة على الصعيد
الإقليمي: أنشطة لجنة الأمم المتحدة الاستشارية
الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا

رسالة مؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم تقرير الاجتماع الوزاري الخامس عشر للجنة الأمم المتحدة
الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا، الذي عُقد في بوجومبورا في الفترة
من ١٦ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (انظر المرفق).

بعد استعراض الحالة الجيوبوليتيكية والأمنية السائدة في وسط أفريقيا والنظر في حالة
التعاون بين الدول في مجال الأمن في الدول الأعضاء في اللجنة، شرع الاجتماع في إجراء
تقييم متعمق لتنفيذ القرارات والتوصيات السابقة للجنة الاستشارية. كما نظر الاجتماع في
تنفيذ توصيات المؤتمر دون الإقليمي المعني بانتشار الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة في
أفريقيا، الذي عُقد في نجامينا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩،
وتوصيات المؤتمر دون الإقليمي المعني بمسألتي اللاجئين والمشردين، الذي عُقد في بوجومبورا في
الفترة من ١٤ إلى ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠.

وتقدم اللجنة الاستشارية الدائمة الشكر للأمين العام على الدعم الذي قدمته الأمم
المتحدة، وهي تعتمد دائما على دعمه في المستقبل لتحقيق الأهداف التي حددناها لأنفسنا.

وأرجو اعتبار هذا التقرير وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٧٤ (ألف)
من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مارك نيتوروي
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

تقرير الاجتماع الوزاري الخامس عشر للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا (بوجومبورا، ١٦-٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١)

مقدمة

ورأس الاحتفال الاختتامي سعادة السيد سيفرين

نتاهومفوكيبي وزير العلاقات الخارجية والتعاون في جمهورية بوروندي.

عقد الاجتماع الوزاري الخامس عشر للجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا في بوجومبورا في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١.

إقرار جدول الأعمال

أقرت اللجنة جدول الأعمال التالي:

- ١ - إقرار جدول الأعمال.
 - ٢ - التقرير المؤقت للمكتب.
 - ٣ - استعراض الحالة الجيوبوليتيكية والأمنية في وسط أفريقيا.
 - ٤ - التعاون بين الدول في مجال الأمن في وسط أفريقيا.
 - ٥ - تقييم تنفيذ القرارات والتوصيات السابقة التي أصدرتها اللجنة الاستشارية.
- (أ) إنشاء آلية للإنذار المبكر؛
- (ب) تنظيم تدريبات عسكرية مشتركة على عمليات السلام بين القوات المسلحة التابعة لبلدان وسط أفريقيا؛
- (ج) إنشاء مجلس السلم والأمن لوسط أفريقيا؛
- (د) إنشاء برلمان دون إقليمي في وسط أفريقيا؛

- وشاركت في هذا الاجتماع الدول الأعضاء التالية: أنغولا وبوروندي وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى وغابون وغينيا الاستوائية.
- وتغيب عنه جمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا وسان تومي وبرينسيبي.
- كما شارك في أعمال المؤتمر ممثل لكل من الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وقد تميز حفل الافتتاح بما يلي:
- كلمة الأمين العام للأمم المتحدة التي تلاها السيد مختار سيسيه، المنسق المقيم المؤقت؛
 - كلمة ممثل الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، سعادة السيد السفير مامادو باه؛
 - كلمة سعادة السيد السفير نيلسون كوسمي، الأمين العام المساعد للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا؛
 - الخطاب الافتتاحي الذي ألقاه سعادة السيد فريدريك بامفوجنيومفيرا النائب الأول لرئيس جمهورية بوروندي.

الإقليمية بضرورة التوقيع و/أو التصديق على ميثاق عدم الاعتداء، وميثاق المساعدة المتبادلة، والبروتوكول المتعلق بمجلس السلام والأمن لوسط أفريقيا، وبتنظيم الاجتماع الوزاري الخامس عشر والخطوات اللازمة لبدء تنفيذ البروتوكول المتعلق بمجلس السلام والأمن لوسط أفريقيا تنفيذاً فعالاً، وبإنشاء المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية.

ثانياً - استعراض الحالة الجيوبوليتيكية والأمنية في وسط أفريقيا

أنغولا

أعربت اللجنة عن قلقها إزاء استمرار الحرب في أنغولا، الذي يعود بشكل خاص إلى الاعتداءات المتكررة التي يشنها الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا وما ينجم عنها من عواقب وخيمة على السلم والأمن والاستقرار والتنمية في هذا البلد، ورفاه سكانه.

وأعربت عن تأييدها للجهود التي تبذلها حكومة أنغولا من إحلال للسلم والأمن والاستقرار على كامل أراضيها وضمان حماية السكان المدنيين.

وناشدت المجتمع الدولي تقديم المساعدة للمشردين.

كما أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها الحكومة الأنغولية في سبيل المصالحة الوطنية ولا سيما العرض الذي قدمه فخامة السيد خوسيه إدواردو دوس سانتوس رئيس الجمهورية بالعفو عن مقاتلي يونيتا الذين يتوقفون عن القتال.

ودعت يونيتا إلى التخلي عن منطق الحرب وتبني منطق المصالحة الوطنية وإقامة سلم يعود بالفائدة على جميع سكان أنغولا من خلال التقيد بما جاء في بروتوكول لوساكا.

ووجهت اللجنة نداء إلى جميع بلدان وسط أفريقيا بالتقيد بدقة بالعقوبات التي يفرضها مجلس الأمن للأمم المتحدة على يونيتا.

(هـ) إنشاء مركز دون إقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا.

٦ - إحاطة إعلامية عن حلقة العمل دون الإقليمية المعنية بالثقيف في مجال حقوق الإنسان في وسط أفريقيا.

٧ - النظر في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر دون الإقليمي المعني بانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وسط أفريقيا، وإحاطة إعلامية عن الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.

٨ - النظر في تنفيذ توصيات المؤتمر دون الإقليمي المعني بمسألة اللاجئين والمشردين في وسط أفريقيا.

٩ - موعد الاجتماع المقبل.

١٠ - مسائل أخرى.

١١ - اعتماد تقرير الاجتماع الوزاري الخامس عشر للجنة الاستشارية الدائمة.

سير الأعمال

أولاً - التقرير المؤقت للمكتب

أحاطت اللجنة علماً بتقرير منتصف المدة الذي قدمه سعادة السيد لوك روكنجاما وزير الاتصالات والناطق الرسمي باسم حكومة جمهورية بوروندي بصفتة رئيس المكتب، على الصعيد الوزاري.

وأشادت اللجنة بما تميز به المكتب من دينامية وفعالية في اضطلاع بالولايات التي عهد بها إليه الاجتماع الوزاري الرابع عشر، لا سيما فيما يتعلق بتوعية بلدان المنطقة دون

بوروندي

أشادت اللجنة بالتوقيع على اتفاق السلام والمصالحة في بوروندي في أروشا في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٠، مما يبعث على آمال حقيقية.

وأعربت عن تأييدها للجهود الذي تبذلها حكومة بوروندي وجميع البورونديين المشاركين في السعي إلى إحلال السلام الدائم في البلد.

وحيث اللجنة الجهود التي يبذلها الوسيط وبعض رؤساء دول البلدان الأعضاء في اللجنة الاستشارية لإحلال السلام في بوروندي وشجعته على مواصلة هذه الجهود.

وأعربت اللجنة عن عميق قلقها إزاء تواصل واشتداد أعمال العنف التي ترتكبها الجماعات المسلحة المتمركزة في بعض البلدان المجاورة لبوروندي وخاصة تلك الأعمال التي تستهدف السكان المدنيين.

ودعت بلدان المنطقة بخاصة بلدان منطقة البحيرات الكبرى إلى مساعدة البورونديين على إقرار السلام عن طريق الحوار والمصالحة لا عن طريق العنف والحرب في بوروندي. وأشادت باللقاءات التي تعقد في هذا الإطار بين السلطات المختصة البوروندية وسلطات بعض البلدان المجاورة.

ووجهت اللجنة نداء رسميا إلى جميع الحركات المسلحة لوقف الحرب فورا والشروع في مفاوضات تؤدي إلى وقف كامل ودائم لإطلاق النار.

وحثت جميع الأطراف البوروندية على العمل لتحقيق المصالحة الوطنية وعودة السلام في بوروندي اللذين سيتيحان تطبيق اتفاق السلام تطبيقا كاملا وهيئة مرحلة انتقال سلمية.

ووجهت اللجنة نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي ليقدم دعما كبيرا إلى الجهود المبذولة لإحلال السلام في بوروندي،

لا سيما عن طريق تقديم المساعدات التي وعدت بها الجهات المانحة أثناء مؤتمر المانحين لبوروندي الذي عقد في باريس يومي ١١ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

الكاميرون

أشادت اللجنة بما تتم مشاهدته من تدعيم لمناخ السلام والاستقرار في الكاميرون.

ورحبت اللجنة بمواصلة الحكومة الكاميرونية سياسة الحوار في إطار تنفيذ ديمقراطية توافقية مؤاتية لتحقيق تنمية متوازنة في البلد.

وأحاطت علما مع الارتياح بقيام الجمعية الوطنية في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ باعتماد القانون المتعلق بإنشاء مرصد الانتخابات الوطني المكلف بالإشراف العام على جميع المشاورات المتعلقة بالانتخابات والاستفتاءات وكذلك قيام المرصد الوطني لمكافحة الفساد بوضع البرنامج الوطني لمكافحة الفساد.

وحيث اللجنة الحكومة الكاميرونية على تصميمها على مكافحة الانفلات الأمني في المدن وعلى ما بذلته من جهود جديرة بالإشادة في هذا الشأن، وعلى ما حققته من نجاح ملحوظ.

وأبلغت بتشكيل الحكومة البوروندية لجان تحقيق مهمتها إلقاء الضوء على قضية مفقودي بياندا ال ٩ والحريق الذي شب في مستودع ذخائر في ياوندي. وأعربت عن ارتياحها للنتائج الأولية التي تم التوصل إليها في هذا الشأن وبالعقوبات التي فرضتها السلطات المختصة في هذا الإطار ضد المتهمين.

وأشادت بسياسة حسن الجوار التي تتبعها حكومة الكاميرون حيال البلدان الأخرى في المنطقة دون الإقليمية.

وأعربت اللجنة مرة أخرى عن بالغ قلقها للمعلومات التي قدمها الوفد الكاميروني عن استمرار

رأسه رئيس الوزراء وضم جميع الأحزاب السياسية المعترف بها في البلد.

وحيت اللجنة الجهود التي تبذلها سلطات غينيا الاستوائية لتشجيع الوثام الوطني، ولا سيما العفو الذي منحه فخامة رئيس الدولة السيد تيودور أويانغ نغيما مباسوغو في نهاية العام الماضي لمرتكبي الأعمال الإرهابية التي وقعت في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨.

وأشادت باستئناف التعاون بين غينيا الاستوائية وإسبانيا الذي تجسد بصورة خاصة في تبادل الزيارات الرسمية في الفترة الأخيرة.

جمهورية أفريقيا الوسطى

أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لتنفيذ قواعد الحكم السليم، وذلك بصفة خاصة بشروعها في اتخاذ إجراءات حازمة لمكافحة الفساد واحتلاس الأموال العامة.

وأعربت اللجنة عن قلقها لاستمرار أعمال السطو التي يرتكبها قطاع الطرق داخل البلد، وأحاطت علما مع الارتياح بالجهود التي تبذلها حكومة أفريقيا الوسطى لمحاربة الانفلات الأمني، لا سيما عن طريق:

- تعزيز التشريعات الوطنية المتصلة بحيازة الأسلحة النارية؛
- تنفيذ برامج لتوعية السكان بمخاطر حيازة الأسلحة النارية؛
- تنظيم عمليات جمع الأسلحة غير المشروعة وتدميرها؛
- تعزيز عمليات المراقبة التي تجريها المراكز الحدودية؛
- تنظيم أنشطة شركات الحراسة؛
- إنشاء لجنة وزارية مشتركة لمتابعة تنفيذ توصيات اللجنة الاستشارية؛

محاولات التسلل والتحرشات المتكررة التي تقوم بها القوات النيجيرية في باكاسي، ودعت الطرفين إلى تحاشي أي تصرف من شأنه أن يزيد من التوتر، انتظارا لحكم محكمة العدل الدولية التي عرضت عليها الكامبيرون التراجع.

وإذ تكرر اللجنة النداء الذي وجهته إلى المجتمع الدولي والبلدان الصديقة من أجل المساعدة في الحفاظ على السلام بين الكامبيرون ونيجيريا، انتظارا لقرار محكمة العدل الدولية، فإنها تلتزم من المحكمة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعجيل بالفصل في القضية المعروضة عليها.

وحثت اللجنة نيجيريا مرة أخرى على الامتثال الدقيق للتدابير التحفظية التي أشارت إليها محكمة العدل الدولية في قرارها المؤرخ ١٥ آذار/مارس ١٩٩٦، ودعت الطرفين إلى الكف عن أي عمل من شأنه أن يعرقل تطبيق قرار المحكمة النهائي.

غابون

أعربت اللجنة عن سرورها لمناخ السلام والاستقرار السياسي الذي يسود غابون.

وأعربت عن قلقها إزاء الأوضاع المعيشية المزعزعة التي يعانيها اللاجئون العديدون الموجودون في هذا البلد، ووجهت نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي وبخاصة إلى برنامج الأغذية العالمي لمنح اللاجئين في غابون كميات أكبر من المساعدات الغذائية.

غينيا الاستوائية

أشادت اللجنة بمناخ السلام والاستقرار الذي يسود غينيا الاستوائية.

وأحاطت علما مع الارتياح باستمرار تنفيذ عملية الديمقراطية في غينيا الاستوائية وبالترحيب الذي لقيه التقرير الذي عرضه مؤخرا أمام لجنة حقوق الإنسان في جنيف وفد

ثالثا - التعاون بين الدول في مجال الأمن في وسط أفريقيا
أحاطت اللجنة علما مع الارتياح بالإجراءات والمبادرات التي اتخذتها الدول الأعضاء في إطار التعاون في مجال الأمن، والتي تهدف أساسا إلى إزالة التوترات، ومحاربة الانفلات الأمني في المناطق الحدودية والسماح بتبادل الآراء بين مختلف الهياكل الوطنية المكلفة بهذه المسائل.

وإدراكا منها أن معظم المشاكل الأمنية في المنطقة دون الإقليمية تتسم بطابع يتخطى حدود الدولة الواحدة، وأنه من الضروري إيجاد حلول مشتركة ومتضافرة، فإن اللجنة أوصت بشدة ومجددا بتكثيف التعاون والتضافر بين قوات أمن بلدان وسط أفريقيا، لا سيما من خلال إجراء لقاءات دورية وتنظيم عمليات مشتركة.

ورحبت اللجنة بصورة خاصة بما يلي:

- التنام اللجنة المشتركة بين أنغولا والكونغو، واللجنة المشتركة بين أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- توقيع اتفاق إطاري للتعاون الثلاثي بين أنغولا والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- الاجتماع الذي ضم السلطات المسؤولة عن الدفاع والأمن في بروندي ونظيرتها في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
- النجاح الذي شهده التعاون بين قوات الشرطة في بروندي وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، لا سيما في مجال مكافحة سرقة المركبات عبر الحدود؛
- التعاون بين الكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى فيما يتعلق بتدريب أفراد القوات المسلحة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأفراد الشرطة وموظفي الجمارك؛
- عمليات التشاور التي تضم السلطات الإدارية والعسكرية في جمهورية أفريقيا الوسطى ونظيرتها في الكاميرون من أجل تبديد سوء التفاهم وإزالة التوتر بين سكان المناطق الحدودية؛

- مواصلة تنفيذ برنامج إعادة تشكيل القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى وإعادة نشرها؛

كما أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى لتخفيف حدة التوتر الاجتماعي، من خلال وسائل عديدة وبخاصة دفع الرواتب المتأخرة وإجراء حوار مع النقابات.

تشاد

أشادت اللجنة بمواصلة عملية الأخذ بالديمقراطية في تشاد ولا سيما التدابير المتخذة لكفالة سير الانتخابات الرئاسية القادمة بشكل سليم.

وأحاطت علما مع الارتياح بالنجاح الذي حققته قوات الأمن التشادية في محاربة قطاع الطرق وعمليات السطو الكبيرة التي تشهدها المدن، إلى جانب النتائج الإيجابية التي تمخضت عنها الجهود التي تبذلها الحكومة التشادية لتخفيف حدة التوتر بين مربي الماشية والمزارعين.

وأعربت عن قلقها العميق إزاء مواصلة المعارضة المسلحة أعمالها العدائية التي أدت إلى وقوع خسائر عديدة في الأرواح وتسببت في أضرار مادية جسيمة.

وشجعت اللجنة السلطات التشادية على مواصلة سياسة الحوار واليد الممدودة تجاه المعارضة من أجل التوصل إلى تحقيق المصالحة الوطنية بين جميع التشاديين.

ودعت جميع الأطراف التشادية إلى الاستجابة لهذه الرغبة في الحوار وإلى منح الأولوية للمصالحة من أجل الحفاظ على المصالح العليا للشعب التشادي.

وأعربت اللجنة عن سرورها للشروع فعليا في تنفيذ مشروع النفط التشادي وما ينطوي عليه من آفاق واعدة للتنمية في هذا البلد ولخير سكانه.

الجنائية المبرم في ياوندي، في نيسان/أبريل ١٩٩٩، خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة رؤساء الشرطة لبلدان وسط أفريقيا، أن تتخذ جميع التدابير اللازمة للشروع في التوقيع عليه بسرعة وأن تكفل فعاليته التامة.

رابعاً - تقييم تنفيذ القرارات والتوصيات السابقة للجنة الاستشارية

ألف - إنشاء آلية للإنذار السريع

أعربت اللجنة عن سرورها للمعلومات التي وردت من الوفد الغابوني بشأن إنجاز عملية تهيئة المبنى الذي وضعته حكومة الغابون تحت تصرف الآلية وتجهيزه.

وأعربت عن ارتياحها بقيام السلطات الغابونية بتسليم مفاتيح المبنى المذكور إلى الأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

وأحاطت علماً مع الارتياح بالاتصالات الجارية حالياً بين الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وحكومة غابون كي يدشن في وقت قريب المبنى المخصص لاستضافة آلية الإنذار السريع.

كما تم إطلاع اللجنة على الاتصالات الرفيعة المستوى الجارية بين الأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومختلف الشركاء الدوليين ولا سيما مكتب الأمم المتحدة لخدمات الدعم والمشاريع ومنظمة الوحدة الأفريقية بغرض تشغيل آلية الإنذار السريع.

باء - تنظيم تدريبات عسكرية مشتركة على عمليات السلام بين القوات المسلحة التابعة لبلدان وسط أفريقيا

أكدت اللجنة من جديد اهتمامها بتنظيم تدريبات عسكرية مشتركة.

وجددت توصيتها بالدعوة إلى عقد لقاء يضم رؤساء أركان القوات المسلحة لبلدان وسط أفريقيا لإعادة

- تسيير دوريات على الحدود تضم قوات الأمن التابعة لبلدان وسط أفريقيا؛

- الاجتماع الذي عقدته مؤخرًا لجنة مخصصة تابعة للجنة الحدود بين غينيا الاستوائية وغابون؛

- الاجتماع الذي عقدته لجنة الحدود بين غابون والكونغو؛

- لقاءات التشاور التي تضم السلطات الإدارية والعسكرية في المناطق الحدودية لإزالة التوتر السائد بين السكان وتعزيز الثقة؛

- لقاءات القمة المعنية بمسائل الأمن والتي تنظم بين بلدان وسط أفريقيا على المستوى الثنائي أو المتعدد الأطراف.

وأعربت اللجنة عن بالغ قلقها إزاء ازدياد أعمال السطو الواسعة النطاق والاضطرابات الأمنية داخل بلدان المنطقة دون الإقليمية، ولا سيما نشوء ظاهرة "قطاع الطرق". وأوصت بتكثيف عمليات تبادل المعلومات وتنظيم عمليات مشتركة واسعة النطاق للتصدي لهذا البلاء. واقترحت عقد اجتماع رفيع المستوى بهذا الصدد، يتوخى أساساً إقامة الإطار القانوني المناسب لإتاحة التعاون في هذا المجال.

وشددت اللجنة على ضرورة إقامة تعاون أوثق بين أجهزة الأمن في مختلف البلدان بهدف التصدي للانتحار بالمركبات المسروقة عبر الحدود.

وإدراكاً منها لما للتوقيع على ميثاق المساعدة المتبادلة، وعلى البروتوكول المتعلق بمجلس السلام والأمن لوسط أفريقيا اللذين تم التوصل إليهما بين بلدان وسط أفريقيا، في شباط/فبراير ٢٠٠٠ في مالابو، من أهمية للسلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية، أوصت اللجنة المكتب بتوعية البلدان التي لم توقع و/أو تصدق بعد عليهما أن تفعل ذلك.

وإدراكاً منها لضرورة تدعيم التعاون في مجال السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية، وجهت اللجنة نداءً إلى البلدان التي لم توقع بعد على اتفاق التعاون في مجال الشرطة

هاء - إنشاء مركز دون إقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا

هنأت اللجنة حكومة الكاميرون ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا على الجهود المتضافرة التي بذلتها لإنشاء المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا.

وأوصت المكتب والأمانة العامة باتخاذ جميع التدابير اللازمة كي يعقد على وجه السرعة في ياوندي اجتماع الخبراء المكلف بالنظر في النصوص التي تحكم تنظيم المركز وعمله.

ورحبت بالعرض الذي قدمته حكومة الكاميرون لاستضافة الاجتماع المذكور في نهاية أيار/مايو - مطلع حزيران/يونيه ٢٠٠١.

وفوض المكتب والأمانة العامة بإطلاع جميع البلدان الأعضاء قبل اجتماع ياوندي على مسودات النصوص المذكورة آنفا.

خامسا - إحاطة إعلامية بشأن حلقة العمل دون الإقليمية المعنية بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان في وسط أفريقيا

أحاطت اللجنة علما مع الاهتمام بالإحاطة الإعلامية التي قدمها الأمين العام المساعد للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، صاحب السعادة السفير نيلسون كوسي، بشأن الحلقة الإعلامية دون الإقليمية المعنية بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان في وسط أفريقيا والتي عقدت في ياوندي يومي ١٥ و ١٦ آذار/مارس ٢٠٠١، في إطار برنامج بدء أنشطة المركز دون الإقليمي لحقوق الإنسان والديمقراطية في وسط أفريقيا.

وأحاطت علما، في هذه المناسبة، باعتماد إعلان ياوندي المعني بالتحقيق في مجال حقوق الإنسان في وسط أفريقيا.

النظر في التدريبات العسكرية "بيونغو ٩٨"، وخفض تكلفتها وتوزيع النفقات بين مختلف البلدان.

وأحاطت اللجنة علما مع الارتياح بالعرض الذي قدمته حكومة غابون باستضافة اللقاء المذكور في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١.

وكُلف المكتب باتخاذ جميع الخطوات اللازمة للتنفيذ الفعلي لهذا اللقاء وذلك بالتعاون مع الأمانة العامة للجنة.

جيم - تشغيل مجلس السلام والأمن لوسط أفريقيا

رحبت اللجنة باعتماد النظام الداخلي لآلية الإنذار السريع، والقوة المتعددة الجنسيات لوسط أفريقيا ولجنة الدفاع والأمن لبلدان وسط أفريقيا.

ورحبت اللجنة بتصديق بعض البلدان الأعضاء على الوثائق التي تنظم مجلس السلام والأمن لوسط أفريقيا وعلى ميثاق المساعدة المتبادلة، وحثت البلدان التي لم تتخذ بعد التدابير اللازمة للتصديق على هذه الصكوك القانونية على القيام بذلك.

دال - إنشاء برلمان دون إقليمي في وسط أفريقيا

أبلغت اللجنة باستمرار الاتصالات بين الأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا ومختلف البلدان الأعضاء بشأن شبكة البرلمانين التي أنشئت في مالابو في ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٠.

وأحاطت اللجنة علما مع الارتياح بالمعلومات التي وردت من وفد غينيا الاستوائية والأمين العام المساعد للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا المتعلقة باجتماع الخبراء الذي عقد في لواندا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، والذي كُلف بمهمة وضع الصيغة النهائية للبروتوكول الذي أنشئت بموجبه شبكة البرلمانين وقيام رؤساء مختلف البرلمانات الوطنية لاحقا باعتماده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ في لواندا.

وفوض مكتب اللجنة بمواصلة متابعة تطور المسألة وتقديم تقرير عنها خلال الاجتماع المقبل.

وتداولها بطريقة غير مشروعة في وسط أفريقيا، الذي عقد في نجامينا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، أحاطت اللجنة علما مع الارتياح بالجهود التي بذلتها بلدان هذه المنطقة دون الإقليمية من أجل تنفيذها.

ورحبت بصفة خاصة بعمليات تجريد الأشخاص الذين يمتلكون أسلحة نارية بصفة غير مشروعة من أسلحتهم، وتنظيم حملات لتوعية السكان بأخطار الأسلحة النارية، وسن مختلف البلدان الأعضاء التشريعات المناسبة التي تنظم تسويق الأسلحة النارية وحيازتها إلى جانب أنشطة شركات الحراسة، وتعزيز عمليات المراقبة الحدودية، وتنظيم عمليات جمع الأسلحة وتدميرها والتدابير المتخذة لمحاربة عمليات السطو الكبيرة وقطاع الطرق.

وأوصت اللجنة البلدان الأعضاء بتكثيف جهودها من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر وبصفة عامة مضاعفة نشاطها في مكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها بطريقة غير مشروعة، نظرا لما تمثله هذه الآفة من خطر على السلم والأمن والاستقرار والتنمية في هذه المنطقة دون الإقليمية.

وأحاطت اللجنة علما مع الاهتمام بالإحاطة الإعلامية، التي قدمها السيد فرديناندنجوه نجوه، الخبير في الأمانة العامة للجنة، بشأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه.

ورحبت اللجنة بصورة خاصة بالمعلومات التي تفيد بأنه روعيت، في مشروع برنامج العمل الذي سيقدم إلى المؤتمر، توصيات المؤتمر دون الإقليمي المعني بانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وسط أفريقيا الذي عقد في بنجامينا، والمخاوف التي وردت في إعلان باماكو المتعلق بالموقف الأفريقي الموحد حيال انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها بطريقة غير مشروعة.

سادسا - النظر في تنفيذ توصيات المؤتمر دون الإقليمي المعني بمسألة اللاجئين والمشردين في وسط أفريقيا

بعد أن استعرضت اللجنة التوصيات التي اتخذها المؤتمر دون الإقليمي المعني بمسألة اللاجئين والمشردين الذي عقد في بوجومبورا في الفترة من ١٤ إلى ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٠، رحبت بالجهود التي تبذلها بلدان المنطقة دون الإقليمية لوضعها موضع التنفيذ. وأحاطت اللجنة علما مع الارتياح وبصورة خاصة بإنشاء لجان وطنية في عدة بلدان أعضاء مكلفة بإدارة المسائل المتصلة باللاجئين وبالجهود التي تبذلها سلطات البلاد التي تأوي لاجئين لتشجيعهم على العودة طوعا إلى وطنهم، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الدولية المختصة، وبصورة خاصة مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين.

وشجعت جميع بلدان المنطقة دون الإقليمية على مواصلة جهودها من أجل تخفيف معاناة اللاجئين والمشردين الموجودين على أراضيها مراعية في ذلك المعايير الدولية ذات الصلة.

ووجهت اللجنة نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي ولا سيما الهيئات المتخصصة بالأمم المتحدة لزيادة دعمها للاجئين والمشردين العديدين الموجودين في وسط أفريقيا، فضلا عن البلدان التي تأويهم.

سابعا - النظر في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر دون الإقليمي المعني بانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها بطريقة غير مشروعة في وسط أفريقيا وإحاطة إعلامية عن الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه

بعد استعراضها التوصيات الصادرة عن المؤتمر دون الإقليمي المعني بانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة

وأوصت البلدان الأعضاء بإعطاء التعليمات المناسبة إلى بعثاتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك بالمشاركة النشطة في مختلف المشاورات التي تتناول مشروع برنامج العمل بغية التأكد من أخذ شواغل بلدان وسط أفريقيا بعين الاعتبار الفعلي.

وحثت اللجنة البلدان الأعضاء على المشاركة بنشاط في أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه الذي سيعقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في الفترة من ٩ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠٠١.

ثامنا - موعد الاجتماع المقبل

قررت اللجنة عقد اجتماعها الوزاري السادس عشر في في الأسبوع الثاني من شهر آب/أغسطس ٢٠٠١.

كما قررت عقد المؤتمر دون الإقليمي المعني بحماية النساء والأطفال في المنازعات المسلحة في بداية الاجتماع الوزاري السادس عشر.

تاسعا - مسائل أخرى

حثت اللجنة الدول الأعضاء على الوفاء بانتظام بدفع مساهماتها في الصندوق الاستئماني المخصص لتمويل أنشطتها.

وأشاد المشاركون في النهاية بالمناخ الطيب الذي ساد أعمالهم طوال الفترة، وأعربوا عن شكرهم لفخامة السيد بيار بويويا رئيس جمهورية بوروندي، وإلى حكومة بوروندي، وشعبها على استقبالهم الحار ومشاعر الأخوة التي أبدوها لهم خلال إقامتهم في بوروندي.

حرر في بوجومبورا، يوم ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١